

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

قسم الدراسات العليا

# تقويم كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي في العراق من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

رسالة تقدمت بها

نجاح عبد الرحيم عبد الرضا عملي (الموسوي)

إلى مجلس كلية التربية / الجامعة المستنصرية / وهي جزء من متطلبات نيل

درجة ماجستير آداب في التربية (طرائق)

تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

علي محمد عبود العبيدي

م ٢٠١٣

٥١٤٣٤

## ملخص الرسالة

### هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على

(( تقويم كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي في العراق من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين)).

ولغرض تحقيق هدف البحث استعملت الباحثة الاستبانة أداة للبحث ، وقد تم بناؤها في ضوء دراسة استطلاعية لعينة مكونة من ( ١٠٥ ) معلماً ومعلمةً و(٩) من المشرفين والمشرفات من أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الابتدائية ، فضلاً عن مراجعة البحوث والأدبيات ذات العلاقة ببناء المناهج الدراسية وتقييمها ، فكان عدد فقرات الاستبانة بشكلها الأولي مكونة من ( ١٦٧ ) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي:-

- مجال الشكل العام والخراج الفني.

- مجال مقدمة الكتاب .

- مجال الاهداف

- مجال المحتوى .

- مجال لغة الكتاب وأسلوب عرضه .

- مجال الوسائل التعليمية .

- مجال التقويم.

وبغية التحقق من صدق الفقرات ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين في اختصاصات مختلفة في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم واللغة العربية، وطرائق تدريس اللغة العربية وبعد حذف الفقرات غير الصالحة ودمج بعضها الآخر أصبحت الاستبانة مكونة من ( ١٤٩ ) فقرة موزعة على سبعة مجالات .

وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة من الكادر التعليمي مكونة من ( ٥٠ ) معلماً ومعلمةً و (٥) من المشرفين والمشرفات في مدارس الرصافة الأولى ومن ثم إعادة التطبيق بعد اسبوعين ، وبعدها تم حساب معاملات الثبات لكل فقرة من الفقرات، ثم حساب متوسط معامل الثبات لكل مجال من المجالات ، فضلاً عن حساب متوسط معامل الثبات للاستبانة الذي بلغ (٠,٨٦) بعدها تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من ( ٥٠٠ ) معلم ومعلمة و(٣٧) مشرفاً ومشرفة موزعين على المدارس الابتدائية في المحافظات الثلاث ( محافظة بغداد، ومحافظة نينوى، ومحافظة واسط).

#### أما أهم الوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة هي :-

معامل ارتباط بيرسون ، لمعرفة معامل الثبات والوسط المرجح: والوزن المئوي لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة .

وقد أظهرت النتائج ان هناك (٧٥) فقرة تمثل جوانب متحققة في كتاب القراءة في

المدارس الابتدائية موزعة على سبعة مجالات ، بحسب وجهة نظر المعلمين

والمشرفين التربويين . أهمها احتواء الكتاب على عناصر الجذب والتشويق وتناسق

الطباعة واللون وملائمة الصور في المادة التعليمية وتميزها بالصدق والواقعية وخلو

الطباعة من الأخطاء النحوية واللغوية ، وتضمينه مقدمة تحتوي أهداف الكتاب ، وإن

أهداف الكتاب شاملة وواضحة وتلائم استعداد التلميذ وقدرته ومستوى ذكائه والكتاب

راعى مبدأ التدرج من السهل الى الصعب وان محتوياته كانت ذات علاقة بمنهاج

اللغة العربية ،أما لغة الكتاب فأنها مناسبة لمستوى التلاميذ وتتسم بالسهولة

والفصاحة وتخلو من الأخطاء اللغوية والنحوية. الوسائل التعليمية في الكتاب ترتبط بأهدافه وتركز على استخدام العمل الجماعي وتعزز العلاقة الايجابية بين المعلم والمتعلم ، وتدريبات الكتاب مرتبطة بالأهداف التعليمية المحددة وتسهم في إثارة الدافعية .

وأظهرت النتائج ان هناك (٧٤) فقرة تمثل جوانب غير متحققة لكتاب القراءة للصف الاول الابتدائي موزعة على سبعة مجالات . بحسب وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين . أبرزها ضرورة احتواء الكتاب على مقدمة موجهة للمعلمين وأولياء الأمور وان يشمل قائمة بالمصادر والمراجع المستعملة في الكتاب والتي يمكن ان يرجع إليها المعلم للاستزادة منها، ضرورة تضمين المقدمة توجيهات للمعلم بإرشاده إلى أساليب إرشادية مناسبة وتوضح أهمية محتوى الكتاب وتصف وحدات الكتاب بنحو دقيق وعدم مراعاة الكتاب لخصائص التلميذ الفردية وغير ملبية لاحتياجاته، وان محتوى الكتاب لا يتناسب وعدد الحصص المقررة وبحاجة إلى نشاطات تشجع على تنمية التفكير وإن أسلوب عرض المادة غير مثير للتفكير ولا يساعد على التعلم الذاتي وبحاجة إلى حذف التكرار والحشو الزائد في الكتاب، وعدم وجود أنشطة ووسائل تحفز المتعلمين وتلائم ميولهم وقدراتهم العقلية ، وعدم مراعاة التدريبات للفروق الفردية بين التلاميذ ،أما غلاف الكتاب فبحاجة الى متانة التجليد .

### وقد أوصت الباحثة بتوصيات عدة أهمها :

١- وضع دليل مساعد للمعلمين والمعلمات (الاختصاص وغير الاختصاص) القائمين على تدريس هذا الكتاب يساعدهم في تدريسه بشكل جيد، اذ يبين طرائق التدريس التي يمكن استخدامها في تدريسه .

٢- إدخال المعلمين والمعلمات القائمين على تدريس هذا الكتاب في دورات تدريبية تبين لهم الطرائق التدريسية التي يمكن توظيفها في تدريس هذا الكتاب .

٣- استعمال وسائل تعليمية مشوقة تتناسب وقدرات التلامذة العقلية عند تدريس محتويات هذا الكتاب متماشيا مع الوسائل التعليمية المتوفرة في الكتاب نفسه.

٤- إعادة النظر في محتويات الكتاب من قبل لجنة متخصصة من وزارة التربية بالاستعانة مع الباحثين الذين اهتموا في هذا المجال.

**المقترحات:** اعتماداً على نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتابي القراءة في الصف الثاني والصف الثالث الابتدائي .

٢- دراسة تحليلية للقيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي.

٣- إجراء دراسة لتقويم الكتاب على وفق معايير الجودة الشاملة.